

حملة اعتقالات في تونس بعد أحداث العنف والتخريب



من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في تصريح لوكالة وات أن قوات الأمن والجيش التونسي ضبقت ثلاثة شبان كانوا بصدد اقتحام مركز تعليمي بمنوبة شمال تونس.

وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أعلنت في بيان أن قسوات الأمن الداخلي وحدات الجيش الوطني ضبقت الليلة قبل الماضية عدة أشخاص في العاصمة التونسية وبعض ضواحيها كانوا بصدد السطو على بعض الاملاك الخاصة والعامة.

كما أعلنت الوزارة في البيان ذاته أنها اعتقلت تسعة أشخاص في ولاية بن عروس شمال تونس كانوا بصدد إضرام النار في الطريق العام وسلب المارة ونهب بعض المتاجر لافتة إلى أن وحدات الأمن والجيش تمكنت كذلك من القاء القبض على مجموعة من الأشخاص كانوا يخططون لمداخلة مصنع للسفن بمنطقة الشرفيات بمدينة سليمان التابعة لولاية نابل شمال شرق البلاد وتخريب وسرقة بعض محتوياته.

ونتيجة لاستمرار حالة عدم الاستقرار جددت الوزارة في بيانها التأكيد على ضرورة احترام قرار حظر التجول الذي فرضته السبت الماضي بإقليم تونس الكبرى محذرة من تعمد مجموعات من ذوي السوابق العدلية استغلال بعض التظاهرات السلمية التي تم تنظيمها في العاصمة وفي مناطق أخرى للخروج بها عن إطارها السلمي.

الخمسة الأخيرة بما فيها العاصمة في وقت تتكثف فيه الجهود الرامية إلى إجراء انتخابات المجلس التأسيسي في موعدها المحدد في ٢٤ يوليو المقبل.

وفي هذا الإطار ذكرت وكالة الأنباء التونسية في بيان أن تم أمس الأول انتخاب أعضاء اللجنة المستقلة التي ستشرف على انتخابات المجلس التأسيسي حيث شارك في الاقتراع ١٢٦ عضواً من أصل ١٦٦ وأسفر عن انتخاب ١٣ عضواً يمثلون عدة هيئات تونسية.

وأوضحت الوكالة أن مقتضيات المرسوم المتعلق بأحداث الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تنص على أن تتألف الهيئة من ١٦ عضواً مرجعة الفارق إلى عدم تقديم كل من الهيئة الوطنية للقضاة التونسيين ونقابة القضاة التونسيين لاي مرشح عنهما.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء التونسية وات أن قوات الأمن والجيش في تونس تمكنت أمس من إحباط محاولات عدد من المتظاهرين الهجوم على مركز الأمن الوطني بمنطقة باجة الجنوبية شمال غرب تونس وعلى عدد من المحال التجارية مشيرة إلى أن هذه الأحداث تسببت في قطع نشاط السوق الأسبوعية وتقليص الحركة التجارية بالمدينة.

يأتي ذلك في وقت يتواصل لليوم الثاني على التوالي اغلاق مقر ولاية باجة بعد اجبار محتجين كل اعوان الولاية وموظفيها على مغادرة مكاتبهم.

تونس/وكالات أعلنت وزارة الداخلية التونسية أنها تمكنت من القبض على ١٩٧ شخصاً بينهم ثلاثة من المطلوبين للعدالة ضمن الحملات الأمنية المكثفة التي قامت بها وحدات قوى الأمن الداخلي والجيش التونسي الليلة قبل الماضية في كافة أنحاء البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن الوزارة قولها في بيان أن هؤلاء ارتكبوا جرائم سرقة وعمليات نهب لممتلكات المواطنين واعتدوا بالعنف على دوريات الأمن والجيش وحاولوا تخريب منشآت أمنية ومصالح إدارية ومنهم أيضاً من خرق قانون الطوارئ وإجراءات منع التجول وأخربن قاموا بتسريع المواطنين وسلبهم وترويع مخدرات وتكوين عصابات.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن السلطات التونسية المختصة أوقفت منذ الخامس وحتى التاسع من مايو الجاري ٦٢٩ شخصاً من المتورطين في أعمال العنف والتخريب والترويع التي شهدتها تونس معظمهم ارتكب جرائم سرقة فيما تباينت تهم آخرين بين السلب وترويع المواطنين وإضرام النار في أملاك التجير وحمل سلاح أبيض ومخالفة قانون الطوارئ فيما كان ١٦٤ منهم مطلوباً للعدالة.

وتواصل السلطات الأمنية بالتعاون مع الجيش التونسي جهودها لضبط الأوضاع وإعادة الهدوء بعد أعمال شغب وتخريب شهدتها عدة مدن ولايات تونسية على مدى الأيام

مدفيديف: مقتل بن لادن قد يؤثر مباشرة على أمن روسيا

■.. موسكو/ (ا ف ب)

قال الرئيس الروسي دميتري مدفيديف أمس أن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن قد يؤثر مباشرة على أمن روسيا وطالب بزيادة إجراءات الحماية على السفارات الأجنبية في بلاده. ونقلت وكالة ربا نوفوستي الروسية للأنباء عن مدفيديف قوله في اجتماع أمني أن أحداثاً معينة تحدث في الخارج يمكن أن تؤثر مباشرة على مصالحنا وعلى الأحداث داخل بلادنا.

وأضاف أن القضاء على الإرهابيين - مثل بن لادن الذي قضي عليه - له تأثير على المستوى الأمني لدولتنا.

ودعا مدفيديف كذلك إلى زيادة إجراءات الحماية على السفارات ومكاتب التمثيل الأجنبي للشركات الحكومية. وأصدر الكرملين بياناً رسمياً أشاد فيه بالقضاء على بن لادن في عملية عسكرية أمريكية في الثاني من مايو الجاري.

إلا أن تصريحات مدفيديف هي أول تصريحات علنية بشأن مقتل بن لادن. ويتوقع أن يناقش الرئيس الروسي هذه المسألة عند لقائه نظيره الباكستاني أصغ على زرداري اليوم.

وترتبط روسيا بين القاعدة والمتمردين الذين يقاتلون ضد القوات الحكومية في جمهوريات شمال القوقاز المسلمة.

وقال مدفيديف ليس سرا أن تنظيم القاعدة الإرهابي كان ولا يزال يرسل مبعوثيه إلى روسيا.

في سبتمبر المقبل:

انتخابات جزئية في البحرين للـ المقاعد الشاغرة

■ دبي/ (ا ف ب)

أعلنت السلطات البحرينية أمس أن انتخابات تشريعية سيجرى في سبتمبر المقبل. وذلك لملء المقاعد النيابية التي شغرت باستقالة عدد من نواب المعارضة.

ونقلت الوكالة الرسمية عن الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية قوله أن 'موعد الانتخابات النيابية التكميلية للامكان الشاغرة سيكون في ٢٤ سبتمبر المقبل على أن تكون إعادة بعد أسبوع.'

ودعا الجميع إلى المشاركة في الانتخابات من أجل صون المجزآت الوطنية والدفع بعجلة الإصلاح إلى الأمام ووضع الحياة الديمقراطية على مسارها الصحيح من خلال المؤسسات الدستورية. وكان ١٨ نائباً يمثلون كتلة الوفاق النيابية الشعبية تقدموا باستقالتهم في ٢٧ فبراير الماضي احتجاجاً على مقتل سبعة متظاهرين في مواجهات مع قوات الأمن.

لكن البرلمان وفق اواخر مارس على استقالة ١١ منهم فقط. وبران البحرين مكون من أربعين نائباً. وقد أمر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الأحمد الماضي برفع حال الطوارئ في الأول من يونيو المقبل بعد إعلانه منتصف مارس الماضي عملية قمع حركة الاحتجاجات في حين أحالت السلطات قادة المعارضة إلى المحاكمة.

وشهدت البحرين تظاهرات واسعة النطاق نظمتها الاكثية الشعبية في البلاد انطلقت في فبراير للمطالبة بإصلاحات سياسية وقمعتها السلطات في منتصف مارس.

وخلفت الأحداث بحسب السلطات ٢٤ قتيلاً بينهم أربعة شرطيين. كما قضى أربعة متظاهرين خلال الاعتقال.

ندد بسوء نية الجمهوريين بشأن إصلاح قانون الهجرة:

أوباما يواجه الأسبوع المقبل خطاباً للعالم الإسلامي بعد مقتل بن لادن



انهم يريدون سباجا اكثر ارتفاعا لدعم الإصلاح. وربما يطالبون بخنادق أو بتماسيح في هذه الخنادق.

وقال السناتور الديمقراطي روبرت مينتيندز أمس الأول 'مع مراقبة النواب الجمهوريين في المجلس والمواقف التي اتخذوها لا أرى كيف يمكن أن تمر إصلاح نظام الهجرة'.

من جانبه أبدى زعيم الأغلبية في المجلس أريك كانتور دهشته من محاولة أوباما اطلاق هذا المشروع من جديد في حين أن هناك موضوعات أخرى أكثر الحاحا مثل الاقتصاد والدين.

وقال: 'لا أفهم لماذا يتحدث الرئيس عن إصلاح الهجرة في الوقت الذي تعاني فيه من وطأة هذه المشاكل'.

وقال الرئيس الجمهوري للجنة الأمن الداخلي في المجلس بيتر كينغ: 'بعد نحو عامين ونصف في السلطة لم يقدم الرئيس أوباما بعد للأمريكيين خطة لتأمين الحدود في مواجهة الهجرة غير القانونية'.

وكان أوباما، المرشح لولاية ثانية في انتخابات عام ٢٠١٢ حصل على أصوات ثلثي الناخبين بالاسبانية عام ٢٠٠٨م إلا أن شعبيته وسط هذه المجموعة انخفضت إلى ٥٤٪ في مارس ٢٠١١م في مقابل ٧٣٪ في بداية ولايته في يناير ٢٠٠٩م وفقاً لمعهد غالوب.

ويعيشون بصورة غير قانونية على الأراضي الأمريكية ومنهم من يعيش فيها منذ الطفولة.

وأكد أوباما تصميمه على حل مشكلة نحو ١٢ مليون شخص يعيشون بصورة غير قانونية على الأراضي الأمريكية ومنهم من يعيش فيها منذ الطفولة.

وقبل قانون كان سيتمح لهؤلاء الحصول دون شروط على الجنسية الأمريكية وهو المعروف بقانون 'دريم أكت' في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ في ديسمبر الماضي بسبب رفض النواب الجمهوريين الذين يملكون الأقلية المعطلة وذلك رغم إقراره في مجلس النواب الذي كان خاضعا آنذاك لهيمنة الديمقراطيين.

وواعد أوباما: 'سنواصل النضال من أجل يوم أكت' مقدما الهجرة المنظمة على أنها فرصة لاستقبال زاهر للولايات المتحدة.

وقال الرئيس مذكرا: 'انظروا إلى (مواقع) أنتيل وغوغل وياهو واي باي، انها مؤسسات أمريكية كبرى وفرت عددا لا يحصى من الوظائف وكل منها أسسها مهاجر'.

وخلال حملة الانتخابات التشريعية في نهاية ٢٠١٠م انتقد الرئيس 'عرقلة' الجمهوريين لإصلاح نظام الهجرة. إلا أن الإدارة الديمقراطية

■ واشنطن/وكالات

يلقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما كلمة إلى العالم الإسلامي عقب مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ووسط الاضطرابات التي تتحاث دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك بحسب ما ذكرت صحيفة 'وول ستريت جورنال' أمس.

ونكرت الصحيفة أن أوباما يعد خطابا شاملا يتوقع أن يلقيه الأسبوع المقبل سيؤكد فيه على أن مقتل بن لادن والثورات الشعبية التي يشهدها العالم العربي تؤكد الرأي الأمريكي بأن تنظيم القاعدة المتطرف لم يعد له دور في العالم العربي.

وصرح بين روس نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض للصحيفة أنه من المرجح أن يلقي أوباما الخطاب قبل بدته جولة تستمر خمسة أيام في أوروبا في ٢٢ مايو، بعد اقل من ثلاثة أسابيع من مقتل بن لادن في عملية نفذتها القوات الأمريكية الخاصة في باكستان.

وصرح للصحيفة: إن 'مصادفة التوقيت متخيرة للاهتمام.. وهو أن مقتل بن لادن جاء في نفس الوقت الذي يظهر فيه نموذج تغيير في النظرة يعاكس تماما نموذج بن لادن'. وقال مسؤولون أن الرئيس أوباما سيؤكد على أن بن لادن كان يمثل تهجا فاشلا يمثل الماضي فيما تدلج حركات شعبية في الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا تمثل المستقبل. وخلال فترة رئاسته في البيت الأبيض سعى أوباما إلى التحدث إلى العالم الإسلامي.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول إلى إصلاح نظام الهجرة خلال زيارة للحدود المكسيكية منددا بسوء نية الجمهوريين ومحاولا خطاب ود الناخبين الناظرين بالاسبانية قبل ١٨ شهرا من الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٢م.

ورغم وعوده الانتخابية لم ينجح الرئيس الأمريكي في إقرار إصلاح لنظام الهجرة في أكتوبر عندما كان حزبه الديمقراطي يهيمن على مجلسيه.

واتهم أوباما خلال زيارة لمدنية ال باسو الحدودية بولاية تكساس (جنوب) الجمهوريين الذين يشكلون الغالبية في مجلس النواب منذ مطلع العام الحالي. بانهم طالبوا بتعزيز الأمن على الحدود كشرط مسبق للإصلاح ثم تباطؤا في ذلك.

وقال: 'نعلمنا كل ما نطلب منا بل وأكثر من الجمهوريين الذين يقولون انهم يريدون إعادة بحث الموضوع من نقطة البداية'. مضيفا: 'حتى إذا استجيبنا لمخاوفهم أخشى أن يطالبوا أيضا بالمزيد'.

وقال الرئيس ساخرا: 'سيقولون أن علينا زيادة عدد حرس الحدود ثلاثة أو أربعة اضعاف. وسيقولون